شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة معهد الثقافة والدراسات الشرقية بجامعة طوكيو

مخطوطة

شرح المقدمة الميدانية في علم التجويد

المؤلف

علي بن أحمد (التدمري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

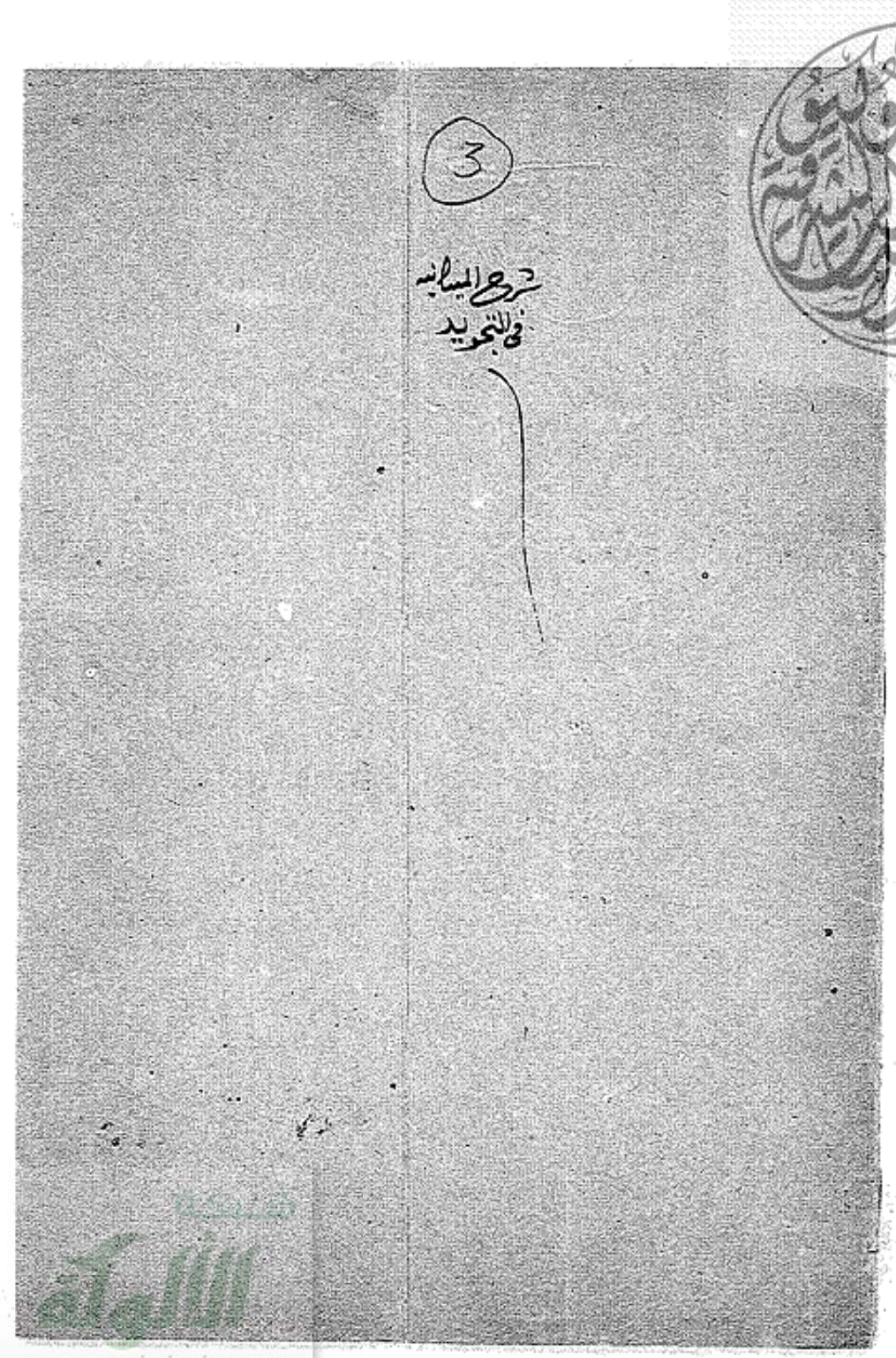

Daiber Collection II

Nos. 3

8363

www.alukah.net

هذا شرح الميدانية للعالم العلامة مفخر أقرانه
ووحيد عصره وأوانه الشيخ أحمد الدردير
شكر الله سعيه وغفر الله له ولوالديه
ولمن تلقاه بالقبول والرضا

والحمد لله رب
العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح العليم المان على العباد باللطف العميم فسبحانه
من اله اختار منهم لكلامه صدور الصدور وعيون
عيون الانهر والبحور وجعل خيرهم من تامله ووعاه
وجوده وعلمه وعمل بمقتضاه فقد صح خبركم من تعلم
القران وعلمه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وزاده
فضلا وشرفا لديه وعلى آله واصحابه وتابعيه
واحزابه صلاة وسلاما دائمين مادام في الجنة النعيم
وبعد فيقول راجي العفو عن ذنوبه من مولاه الغني
سرمدا العبد الفقير علي ابن الشيخ احمد التدمري بلدا الشافعي
مذهبا القادري طريقة الاشعري معتقدا قد التمس
مني بعض الاعزة علي ان اشرح لهم المقدمة الميدانية
في علم التجويد المنسوبة للعالم الرباني زاهد زمانه
ومقرئ عصره واوانه الشيخ محمد الشهير بالميداني
رحمه الله تعالى ونور ضريحه فاني وان كنت

عن

عن هذا في حيز العدم لكن الضرورة قد تحوج في الشدائد
الى الجر الاصم فالجاني الامر الى ذلك اذ لم ار من سبق
لها قبلي لمسالك فاجبته غب الاستخارة الى شرح
لطيف يكشف المكنون فيها كالشمس في الانارة
واسال الله الكريم ان يرشدني فيه الى صواب العبارة
فانه مع صغره يحتوي على ما لابد منه للمبتدي ان شاء
الله تعالى ولا يقصر عن التذكرة لغيره من المهتدين
الهداة وقد اصطلحت فيه على اني متى اطلقت القاضي
فاعني به من ترقى في العلوم مكانا عليا ولي الله
بلا نزاع وقطب الكون في عصره بلا دفاع القاضي
زكريا او القاري فسلطان قضاة عصره من لم ار
للجزرية شرحا كشرحه في نظمه ونثره الشيخ علي ابن
الشيخ سلطان ابن الشيخ محمد الشهير بالقاري او القاسي
فعين عيون البحور وصدر المجالس من الصدور
من هو في التحقيق وفي الشيخ جلال الدين محمد بن يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو عبد الله المغربي الحنفي تغمده الله بالجمع برحمته و
اسكنه جميعا فسيح جنته آمين ٥ وهذا اوان
الشروع في المقصود فاقول بعون الملك المعبود
قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله اي الف والاسم
مشتق من السمو وهو العلو وقيل من السمة وهي
العلامة ولفظ الجلالة علم على الذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد المنزه عن جميع النقائص تسمى
به قبل ان يسمى وانزله على آدم من جملة الاسماء قال تعالى
هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا سمي للمغير
الله وهو الاسم الاعظم على الراجح وعدم استجابة
الدعاء به لعدم استكمال شروطه كما قاله القاضي في كتابه
شروط الدعا الرحمن الرحيم صفتان له من رحم بعد
نقله لرحم والرحمة ميل نفساني اريد بها لاستحالتها
في حقه تعالى غايتها من الانعام او ارادته وكذا كل
صفة استحال معناها في حقه تعالى نص على ذلك في التحفه

والرحمن ابلغ من الرحيم باعتبار كمّ او الكيف فهو في هذا
المقام المنيف كالتتمه والرديف والكلام على ذلك
يطول فليراجع في محله فانه منفح منقول مقدمة من اراد
الخوض في علم تما على الوجه الاكمل ينبغي لزان يتصوره اولاً
بحده او برسمه ليكون على بصيرة في طلبه فان من ركب متنا
عميا خبط خبط عشوى وان يعرف موضوعه ليتمايز له
عن غيره مزيد امتياز وان يعرف غايته ليصون سعيه عن
العبث وان يعرف فائدته لانها هي النتيجة وان يعرف
واضعه ليعلم هل هو ممن يقتدى به اولا فحد هذا العلم
اعني علم التجويد هو اعطا الحروف مالها من الصفات
والاحكام كالهمس والجهر والاظهار والادغام وغير ذلك
او ترسمه بانه علم باصول يعرف بها صحيح القراءة من مختلها
وموضوعه كلام الله تعالى من حيث التلاوة وغايته
معرفة الحق كما انزل وفائدته لذى الطبع السليم ان يأمن
اختلاط بعض الاحكام ببعض وان هذه القراءة هل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجازها احد اولا وآما واضعه فكنت نحو اربع سنين مع
سؤال الغالب من هم مظنة لذلك كشيخي الشيخ ابي المواهب حفظه
الله الملك الواهب والمطالعة لبعض كتب هذا الفن فلم
اعثر على نص صريح ثم اخبرني الشيخ الفاضل الشيخ مصطفى الخليجي
بلدا المنصوري وطنا الشافعي مذهبا بانه عثر عليه بما نصه
قال ابن بخزري في طبقات القراء هو يعني ابا مزاحم الخاقاني
اول من صنف في التجويد فيما اعلم انتهى وانت خبير بانه لا
يلزم من التصنيف الوضع واقول والله اعلم ان واضعه هو
النبي صلى الله عليه وسلم لان التجويد لا يعلم الا من اللفظ ولا
شك ان القراء انما اخذ عنه صلى الله عليه وسلم مجودا ومن
راى غيره لذلك فمنه نستفيد ولا اجر من المبدئ والمعيد
ولنرجع لما كنا بصدده فنقول قال رحمه الله تعالى حروف
جمع حرف المد وهو لغة المط اي الزيادة واصطلاحا اطالة
الصوت بحرف من حروف العلة ثلاثة لا غير الالف الموجودة
لفظا وخطا كلا ولفظا فقط كاء من الساكنة المفتوح
ما

ما قبلها قيدان لبيان الواقع هنا ولا بد منهما في اخويها
والواو الموجودة لفظا وخطا كقالوا ولفظا فقط كله
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الموجودة لفظا وخطا
كفي ولفظا فقط كبه الساكنة المكسور ما قبلها وهي
مجتمعة في قولك نا نوحيها ولو مثل باتوني لكان انسب
فرع يسمى هذا المد طبيعيا واصليا وذاتيا لانه يخرج بالطبع
من غير كلفة واصل المدود وذات المد لا توجد الا به
ومثل آمن يسمى بدلا ايضا ولؤيير يسمى صلة ايضا
تنبيه تسمى هذه الاحرف لينة ايضا قال القاري والتحقيق
ان هذه الحروف تسمى حروف العلة بالمعنى الاعم سواء كانت
متحركة او ساكنة حركة ما قبلها مجانسة لها ام لا ثم حروف
المد واللين اي بوجه خاص ثم حروف اللين بالوجه الاخص
وهو مختص بالواو والياء دون الالف انتهى ملخصا واصل
المد واللين للالف لانها كما قال الفاسي في شرحه للشاطبيه
لا تتغير عن سكونها ولا يتغير ما قبلها عن الحركة المجانسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لها انتهى وهذه الاحرف انما يزاد على مدها الاصلي الذي
لا يجوز قصره لاحد من القرا اذا جا وراها همز او سكون
ولذلك قال رحمه الله تعالى وسبب المد الطويل
اي الفرعي وسمي طويلا لاطالة الصوت بالحرف الممدود
شيئان الاول همز ونقسم الى اربعة اقسام او سكون
وهو الشيء الثاني وتنوع الى ستة انواع وقد يزاد لغير
الهمز والسكون كما في لفظ الجلالة ويسمى مد تعظيم و
مبالغة ثم شرع في بيان المد الطويل على اللف والنشر
المرتب مفرعا فقال فان كان حرف المد مجاورا للهمز فلا يخلو من
ان يتقدم على الهمز او يتاخر عنها او يكون بين همزتين
واذا تقدم فاما ان يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة
ويسمى المد حينئذ متصلا لشدة الاتصال وواجبا
لوجوب الزيادة من غير خلاف وانما الخلاف في قدرها
وسيأتي ان شاء الله تعالى مثاله اي مثال المتصل للالف
اولئك وللواو وفروء وللياء جيء واما ان يفترق حرف المد

عن

عن الهمز في الكلمة وقد صرح به فقال واذا كان حرف
المد في آخر كلمة والهمز في اول كلمة اخرى ويسمى المد حينئذ
منفصلا لانفصال الهمز عن حرف المد وقفا ولذلك
جرى الخلف في هذا القسم بين القراء واليه اشار الشاطبي
رحمه الله بادره طالبا بخلفها بروياك درا ومخضلا فاشار
بالباء لقالون وبالطا للدوري من طريق ابي ونجلا في
عنها وبالياء للسوسي وبالدال الى ابن كثير واختلف في قدر
زيادته ايضا مثاله اي المنفصل على الالف آمنوا اذا انتم
بدين الايمان والقرا في مقدار هذا القسم وسابقه على
مراتب اربعة فاطولهم مدا ورش وحمزة ودونهما عاصم
ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما قالون والدوري
كما تقدم ومثل هذين ابن كثير والسوسي في القسم الاول
والقسم الثالث من اقسام الهمز ان يتقدم هو ويتاخر حرف
المد نحو آمن واوتوا وايمان فورش فيه المد والقصر والتوسط
واستثنى له من هذا القسم ياء اسرائيل حيث وقع من طريق

قوله عن الداني لعله
على الواو واعاله
على الالف بما انزله

الشاطبي وما كان حرف المد فيه بعد ساكن صحيح نحو لقرآن وما
وقع حرف المد فيه بعد لهمز الوصل نحو ايذن لي واستثنى
بعضهم ايضا يواخذكم حيث وقع وآلآن في الاستفهام وعادا
الاولى ويسمى هذا مد البدل ايضا واللافون ليس لهم في هذا
القسم الا القصر والقسم الرابع ان يتوسط حرف المدين
همزتين نحو آأنذرتهم عند من يدخل ويسمى هذا مد
الجائز عند بعضهم لان الالف جائز بين الهمزتين كراهة
توالهما ولما انقضى الكلام على الشيء الاول شرع يتكلم على الثاني
وينقسم الى لازم وعارض ولين بدا بالاول فقال
واللازم سمي به لانه يلازم حالة واحدة وهي المد مقدار ثلاث
الفات للجميع ويسمى مد العدل لانه يعدل حركة ونشاوى
القراء في مقدار مده ويسمى مد الجواز ايضا لانه جائز بين
الساكنين ينقسم الى اثنين اقسام قسم كلمي وقسم
حرفي وكل منهما اي القسمين اما مثقل سمي به لثقله بالشدة
واما مخفف سمي به لعدم الشدة بعد فجملة اقسامه اربعة

وهذا

وهذا من تقسيم الكلي الى جزئياته كتقسيم الكلمة الى اسم
وفعل وحرف ثم شرع فيها على اللف والنشر المرتب فقال شاله
المد اللازم الكلمي المثقل نحو الصاخة دابة وصاخة ولا الضالين
وما اشبه ذلك فيقال فيه مد لازم مثقل كلمي المد فيه على
الالف الساكنة المفتوح ما قبلها وفي تاليه كذلك الدابة
يقال بدله لفظة مثقل مخفف ومثال المد اللازم الكلمي المخفف
قولك آلآن وقد كنتم به تستعجلون الآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين الموضعان في سورة يونس
ومثال المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف الم فالمد على اللام
يقال فيه مد لازم مثقل حرفي وعلى الميم مد لازم مخفف
حرفي الا في الم الله في الوصل عند الكل والحاصل
الناس عند من ينقل فهو من بحائز كذا صرح به القاري
وقرأ بدله على شيخ الاتقان شيخي وشيخ شيوخي وحيد عصره
وفريد دهره بحر العلوم معتقد الخاص والعام من انعم عليه
المنعم بانواع المواهب الشيخ محمد الشهير بكنيته ابي المواهب والثاني

العارض نحو يؤمنون ونستعين وحساب فيجوز فيه
المد والقصر والتوسط للجميع عند الوقف عليها
على هذه الكلمات واما عند الوصل فالقصر لا غير والثالث
الذي سمى به فال الغازي لقلة المد فيهما بالنسبة الى حروف
المد التي حركت ما قبلها من جنسها انتهى وقسم لهذا ايضا
كما قال الفاسي الى ما يقع المد فيه لمجاورة الهمزة والى ما يقع
لمجاورة السكون انتهى وانما اقتصر المصنف على مجاورة
السكون لكونه محل اتفاق وهو حرفان الواو والياء اذا
سكنتا وانفتح ما قبلهما ووقع بعدهما ساكن بوقف
او ادغام فالاول نحو خوف وبيت والثاني نحو ثوب بكر
وخير جمل او وقع بعدهما همز نحو شيء وسوءة اخيه
ولهذا الورش وحده ما عدا واو سوآن فله فيه خلاف
وما عدا المودة وسوءآلا فانه يقصرهما وجها واحدا
قال الشاطبي رحمه الله تعالى وفي واو سوآن خلاف لورشهم وعن
كل المودة اقصر وسوءآلا واذا كان الامر كما ذكر فيجوز فيما

اي الحرفين المذكورين المد والقصر والتوسط لجميع
القراء الاعين من فاتحة مريم والشورى فان فيها
وجهين فقط كذا نقله الغازي عن ابن بحرية قال وتبعه
الشيخ زكريا انتهى اقول وبه قرأت على شيخي وشيخ شيوخي
ابي المواهب من طريق الشاطبية واما من طريق الطيبة ففيه
الاوجه الثلاثة للجميع تنبيها على ما تقدم من ان القاب المد
غالبه هو المشهور وقد يلقب بغيره لذلك كما صرح
به شيخ مشايخنا في فتح القراءة على الاطلاق المعمر
قطب الدائرة بالاتفاق الشيخ محمد بن قاسم المشهور
بالبقري رحمه الله روحه ونور ضريحه وقد جمع غير
المشهور منها في بيتين فقال مبالغة وجزم روم
وقرن تمكين وعدل وبسط وهو مشهور بفصل
ومبدل ونيابة واصل اخذتهما عن الشيخ المتقن
الشيخ خاطر بن محمد الرشيدي سماعا واخبرني انه سمعهما من
لفظ الشيخ كذلك قال قال الشيخ ما نصه سد المبالغة كلفظ

الجلالة فانه يقال لمد المبالغة ومد التعظيم ومد الجر
والعدل كدابة ومد الروم كستعين ومد الفرق كآلآن
لكونه فرق بين الخبر والاستفهام ومد التمكين كالمتصل
ومد البسيط اى المنبسط وهو المنفصل كما هنوا اذا ومد
المبدل اى البدل كقالوا انتهى ومناسبة كل اسم مسماه ظاهرة
فتلخص من ذلك ان المد ينقسم من حيث الاصالة والفرعية
الى قسمين ومن حيث الالقاب الى ستة عشر طبيعي وبدل وصلة
ومتصل وواجب وتمكين ومنفصل ومنبسط ولازم
وحجز وعدل وعارض ولروم وفرق وتمام واصبل
ومن حيث الانواع الى ثنتى عشر طبيعي وصلة ولين وعارض
ولازم وانواعه اربعة كما مر وبدل واحد نوعي الحجز
ومتصل ومنفصل لانه لا يخلو اما ان يجاور حرف المد
الهمز اولا الثاني لما بينا نواع والاول اما ان يتقدم الهمز
على حرف المد فقط او يتاخر عنه او يتوسط حرف المد
بين همزتين في قراءة من يدخل فالثالث الحجز والثاني المتصل

طلب في تقسيم المد وعدد القابه وانواعه

والمنفصل والاول البدل في قراءة ورش والله اعلم احكام النون
اللفظية الرسمية ساكنة وتنوين وهو نون ساكنة تلحق
الآخر لفظا فقط لغير توكيد اربعة اى محصورة فيها الاول
اظهار وهو لغة البيان واصطلاحا بيان الحرف الاول من
الحرف الثاني والثاني ادغام وهو لغة الادخال ومنه ادغمت اللجام
في فم الفرس واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنهما ارتفاعة
واحدة وهو يوزن حرفين والثالث اقلاب وهو نوع من
الادغام قال القاضي في تحفة نجبا العصر هو لغة يبس
الظاهر وقلب القلب يقال اقلب الصبغ اى يبس ظاهره
واقلبت الخرقة اذا ان لها ان تقلب واصطلاحا قلب النون
او التنوين ميما تخفيا بغنة وصم بكم وينبغي الاحتراز عن
كف الشفتين عند النطق بالميم ليلا يتولد منه تمطيط
الخيشوم اشهى الراغ اخفاء وهو لغة الستر واصطلاحا
نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول قدم الاظهار لانه اصل
وثنى بالادغام لمساواته في عدد الحروف ولانه ضده والشيء
يحمل على ضده كما يحمل على نظيره وثلث بالقلب لانه نوع من
الادغام وحرفه واحد قريب المخرج واتى بها مجملة ثم
مفصلة ليكون اوقع في النفس فقال مفرعا عليه فحروفه اربعة
ستة اتى بها مرتبة بحسب مخارجها فقال الهمزة مثالها مع
البدل والتسهيل من آمن ويؤمنون ويومئذ آمنون والهاء
مثالها معهما من هاجر وانهار وجزن هارا والعين والحاء
المهملتين مثالها معهما من عمل وانعمت واسع عليم من حج والخر
وعزيز حكيم والغين والخاء المعجمتين مثالها معهما من غير
فسينغضون ومآء غير آسن من خلق والمخنقة علم خبير
بجمعها كما قال القارئ اوائل قولك اخي هان علما حازه غير
خاسر وحروف الادغام ستة بجمعها حروف قولك ايملأ القارئ
يرملون فيها اللام والراء بالغنة بلا خلاف يعول عليه قال
القاسي واظهار النون والتنوين عندهما يعني اللام والراء
لحن

لحن قبيح لبعد جواره وقد جاء بهما روايات شاذة غير معمول
بها انتهى مثالهما فان لم تلاقهما للمتقين والربعة الباقية
بغنة بلا خلاف في الميم والنون نحو من قاتلة ان
نحن ملكا نقاتل وعلى الخلاف في الياء والواو قال الشاطبي
وفي الواو والياء دونها خلف تلا نحو من والٍ وكل وعد من
يقول ويرق يجعلون فائدة ما تقدم من الادغام محله ما لم
يكن النون وحرف الادغام في كلمة واحدة والا ظهر ولم يقع
في القرآن الا مع الياء والواو نحو لدنيا وصنوان كما صرح بالفاسي
والعلة في التباس المضاعف بما اصله النون والانقلاب حرف
واحد وهو الباء مثالهما كانبورك وبنهم وصم بكم وحروف
الرخو ثمانية عشر حرفا يجمعها حروف اذ حثه شفع صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زره تقوى وطب
او هذه ضحكت زينب فابدت ثنايا هاتر كتني سكرانا دون
شرابي طرفتني ظلما لانه ذل جرعتني حفونها كاسا صابي
امثلتها ولمن صبر وينصركم وعملا صالحا من ذا الذي

جامعة الملك سعود للعلوم والتقنية

ع
نلا في شعب

وينذر وظل ذو فن ثقلك والانثى قولا ثقيلا وان جنحوا
وينجيكم ولكل جعلنا فمن شهد وينشر وشيء شهيد ومن
قبل ويقلب وفتحا قريبا ان سيكون وما تسنح رجلا
سلما من كان وانكالا واجرا كبيرا ومن ضعف ومرصود
وعذابا ضعفا وان ظن وانظر وظلا ظليلا فان زللتم
وانزل ونفسا زكية ومن تابه وكنتم جنات تجري ومن
دخله وعنده وعملا دون فان طابن ويتطلق صعيدا طيبا
فان فاؤا ويتفقون وعسى فهم ولما انتهى الكلام على احكام
النون والتنوين ذكر نبذة من الصفات فقال وحروف
القلقلة ويقال القلقة قال الفاضي والقلقلة لغة الحركة
سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تتلقلق وتتقلقل
عند خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة
الصوت الصاعدة بها مع الضغط دون غيرها من
الحروف وانتهى خمسة يجمعها قولك قطب جد مثالها بارق
ومحيط وريف ومرج وحديد ثم اخبر انه يجب تبيين

قلقلتها

قلقلتها ان كانت بوصل او وقف ولكن في الوقف تكون ابين
واظهر لما فيها من الاضطراب حينئذ وحروف الاستعلاء من
العلو وهو لغة الارتفاع كميت به لاستعلاء اللسان عند
النطق بها الى الحنك الاعلى سبعة مجموعة في حروف لفظ
خص ضغط قظ من قاض بالمكان اقام به صيفا والضغط
الضيق والخص بضم الخاء المعجمة البيت من القصب والمعنى اقم
وقت حرارة الصيف في خص ذي ضغط اقنع من
الدنيا بمثل ذلك او ما قاربه واسلك طريق السلف فقد جاء
عن ابي وائل شقيق بن سلمة انه كان لخص من قصب
يكون فيه هو ودابته فاذا غزا نفضه واذا رجع بناه ذكره ابو
شامة رحمه الله تعالى وهذه احدى الصفات العشر التي هي الجهر
والرخاوة والاستفال والانفتاح والانصمات واضدادها
وهي الهمس وحروفه عشرة يجمعها قولك فحثه شخص سكت
وما عداها من المعجم مجهور وحروفه تسعة عشر والشدة
وحروفها ثمانية يجمعها اجدك قط بكت وبين الشدة والرخاوة

خمسة هي لين عمر فبقية المجموع خمسة عشر وهي حروف الرخوة
والاستعلاء وتقدمت حروفه بسعة وما عداها وهو احد
وعشرون مستفلة والانفتاح وحروفه ظاظ ضغط ض
فحروف الانفتاح اربعة وعشرون وهي ما عدا الاربعة المذكورة
والانذلاق وحروفه ستة يجمعها فر من لب فحروف الانصمات
اثنان وعشرون وهي ما عدا الستة ثم كل حرف لابد
ان يتصف بخمسة من هذه العشرة ويزاد على الحرف المذكور
صفة زائدة عن هذه صفة الزائدة كالتكرار واللين فيقال
في الواو مثلا مجهورة رخوة مستفلة منفتحة مصمتة مذلقة
لينة ويقال في الراء مجهورة بينية مستفلة منفتحة منذلقة
مكررة وقس على ذلك البقية وحروف القمرية اربعة عشر
يجمعها في لك ابغ حجك وخف عقيمه والمعنى اطلب
نسكك وكن خائفا ان يشوبه رياء او غيره فلا تجني ثمرة
مثالها الارض والبناء والغفور والحليم والجنة والكبير والواحد
والخالق والفعال والعالم والقادر والباقي والرحمان والرحيم وحاصله

كلام

قوله بينية اي
بين الشدة والرخاوة

كل اسم اي من اداة التعريف لا تسقيه شدة فهو قمري وما عداه
شمسي نحو النعيم فالصلاة والذل في الشهوات والرحمن مطلع على
السرائر والتوبة لله محصلة للثواب منه وقس على ذلك واليم
لساكنة سكونا اصليا نحو امم بظاهر او عارض نحو ومن
يعتصم بالله لها حالتا اخوال تدغم في مثلها وتخفى
بغنة عند الباء عند الجمهور ونقل القارىء عن المكي ومن تبعه
الاظهار وعن النقاش الادغام ويظهر عند باقي اي بقية
حروف في بعض النسخ الاحرف سواء وقعت في وسط كلمة كانعم
او وقعت هي آخر كلمة والحرف اول كلمة اخرى كهم يوقنون ثم
خص الواو والفاء بمزيد الاعتناء فقال وتكون اشد اظهارا عند
الواو والفا تصريحا لدفع توهم انها تخفى عنهما كما تخفى عند الباء
قال القارىء ولنا نشأ ذلك من اتحاد مخرجها بالواو وقربها
من الفا انتهى مثالها في قلوبهم مرض واتحدوا نورهم ما فتح الله
عليكم وعليهم ولا هم يحزنون وهم فيها خالدون وما اشبه ذلك
ويجب اظهار الغنة وهي صوت لا عمل للشافية يشبه صوت

نسخة الألوكة www.alukah.net

الغزالة اذا اضاع ولدها على كل نوبة مشددة اولا وكذا
اقول وميم مشددة والما قيدهما بالتشديد كما قيد غيره بالسكون
لكمال الغنة لا لاصلها كما نص عليه القارى مثالها ابن الغنة
في الحق انّ وانّ بالكسر والفتح والتشديد لهما وكذا قولها انما
وامّا ومثالها في الاسم والفعل الجنة والنار ويظن وحمالة
وما اشبه ذلك ويجب ترقيق الراء اذا كسرت قال القاضي
ولو لروم او اختلاس او امالة سواء سكن ما قبلها او تحرك
وسواء وقع بعدها حرف استعلاء ام لا انتهى نحو وفي الرقاب
ورجال والكبير والمصير ويشرى ويرى بامالة هذين والفجر
والقمر وتفخيمها اذا انفتحت او ضمت او سكنت ولم يكن قبلها
حال سكونها حرف ممال او ياء ساكنة او كسرة وان وقع بينهما
ساكن نحو ارحمنه وقروء ومرلدنا وان اجزء هلك وترقق اذا
سكنت بعد كسرة متصلة اصلية ولم يكن بعدها حرف استعلاء
نحو فرعون واصبر ومريتا اما اذا سكنت بعد كسرة عارضة
او منفصلة فانها تفخم كما قال وتفخم في نحو ارجع وامرأتا وكذا تفخم
اذا

اذا سكنت بعد كسرة وكان بعدها حرف استعلاء نحو مرصادا
وقرقة وقرطاس قال القاضي والاقيس منه يعني حرف الاستعلاء بعدها
يعني الراء المذكورة في القرآن ثلاثة احرف القاف والطاء والصاد
انتهى واختلف في راء فرق فمن فخم نظر لحرف الاستعلاء ومن رقق
نظر للكسرتين ولذلك لم يختلفوا في فرقة تنبيه حاصل ما
يقال في الراء انها ترقق اذا كسرت ولو لعارض او سكنت وكان
قبلها كسرة اصلية ولم يكن بعدها حرف استعلاء غير مكسور
واما اذا كان مكسورا فيها خلاف وتفخم فيما عدا ذلك
باتفاق في السبعة الا ورشا فله تفصيل لا يحتمله هذا المختصر
خاتمة ترقيق لحرف انحافرا جعله في المخرج نحيفا وفي الصفة ضعيفا
وتفخيمه تسمينه وتجسيمه كما نص عليه القارى رحمه الباري يقول جامع هذا
الشرح غفر الله له ولوالديه ولمشايخه واخوانه ووالديهم اجمعين
قد اذنت لمن تأمله حرق لتأمل ان يبدل انحافا بالصواب بعد تحققه
ولم الاجر والثواب مع اني اتحقق انه لا يخلو من ذلك لغلبة البضاعة
وكوني لست من فرسان هذا الميدان ولكن المليح انه لك ما تقدم اول الكتاب

٩٦٦٠٨٠٥٦
1396

وليه المرجع والمآب وهو حسبي ونعم الوكيل ولاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم هذا الشرح بعون الله تعالى حسن توفيقه
في اليوم التاسع عشر من شهر محرم سنة ست وثلاثمائة وألف
على يد كاتبه الحقير المرتجي عفو الملك
العلام ابن محمد بن قاسم

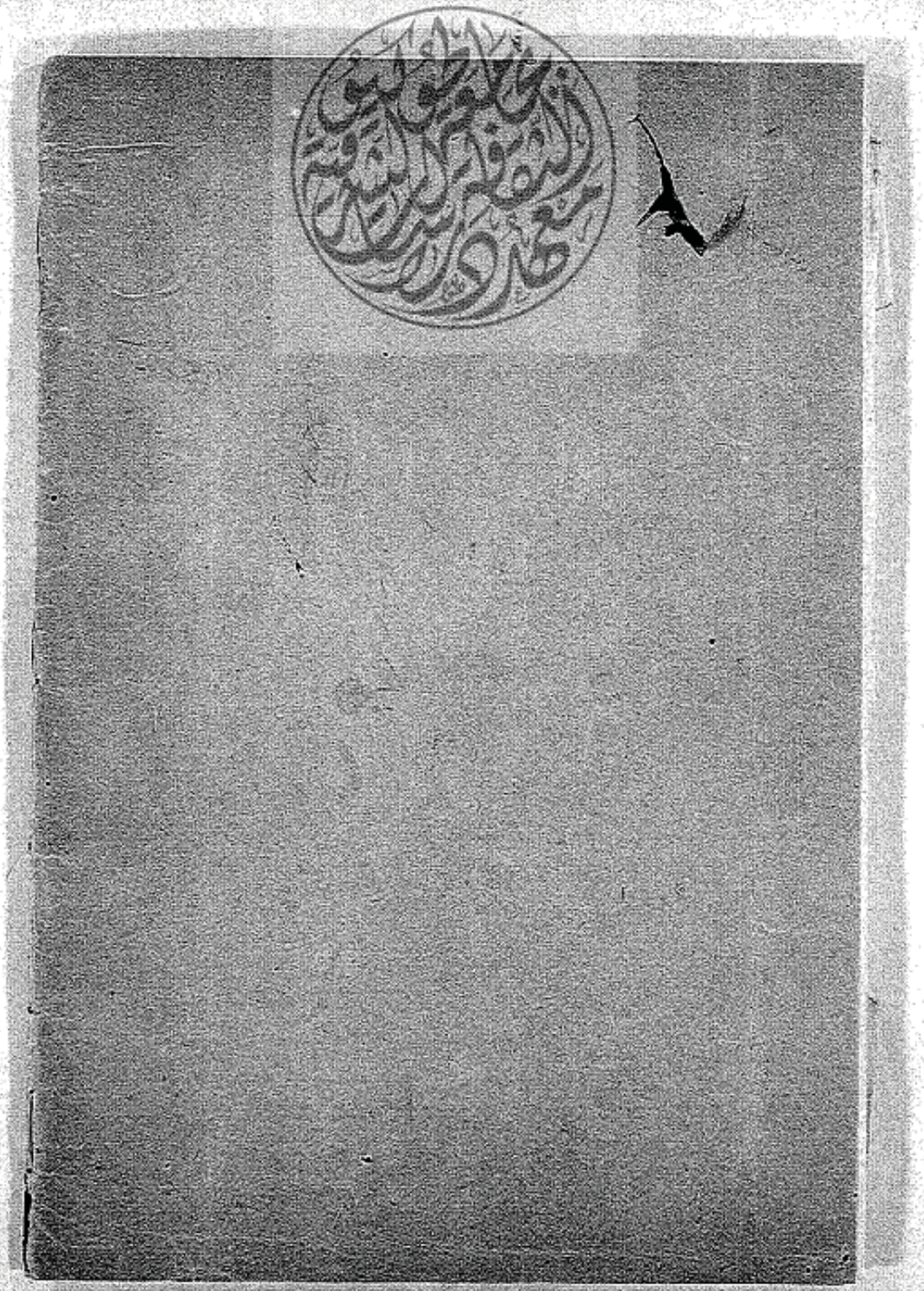

شبكة الألوكة
Alukah.net